الفلسطينيـــة ، اجتماعـــين ، للمجلس العســـكري الفلسطيني الموسع » ، الذي يحضره ممثلو القيادات العسكرية في فصائل المقاومة كافة . انعقد الاجتماع الأول في ٧٩/٨/١٦ ، وتدارس نتائج الاعتداءات الصهيونية الانعزالية على جنوب لبنان ، واتخذ عدة قرارات تنفيذية بهدف تعزيز صمود مواطني الجنوب امام هذه الاعتداءات . وانعقد الثاني في ٧٩/٩/١٢ بعد عودة ياسر عرفات من هافانا (وفا ، ٨/١٨) . وفي السياق ذاته التقى خليل الوزير (أبو جهاد) ، ويصحبته عدد من ضباط القيادة الفلسطينية ، مع عدد من ضباط قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، في ٨/٢٠ ، وبحثوا الموقف العام فيـــه (وفـــا ، ٨/٢٠) . وقد برز تطور سياسي هام في سياق الاهتمام الفلسطيني بما يجري في الجنوب ، تمثل في دعوة فلسطينية لعقد لقاء فلسطيني ـ لبناني ـ سوري على أعلى مستوى . وقد التقى صلاح خلف (أبو اياد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير ، مع الرئيس اللبناني الياس سركيس في ٧٩/٩/٨ لدراسة هذا الاقتراح . وصرح أبو اياد للصحفيين اثر اللقاء بقوله : ان الوضع يستلزم لقاءا لبنانيا سوريـــا فلسطينيا على أعلى المستويات للنظر فيما تصنعه نحن بانفسنا من خلال رؤيتنا لما يجري ويحاك ضدنا . وعبر عن الامل بأن يخرج العرب عن صمتهم حيث لم يعد هناك مبرر للصمت . وطالبهم بأن يترجموا مواقفهم الى اقصى درجات الدعم المادي والمعنوي للقوى الوطنية التي تقف الآن في وجه هذه المؤامرة الامبريالية الشرسة على جنوب لبنان ، التي تستهدف الامة العربية جميعها . وقال : ان العدوان الوحشي الذي يتعرض له الجنوب هو تأكيد على مدى ضراوة وشراسة المؤامرة التي تحيكهـــا الدوائـــر الاميركية والصهيونية ضد الشعبين الفلسطينـــي واللبناني ، وهو اثر مبـــاشر لمعاهـــدة الخيانـــة والاستسلام ومؤامرة الحكم الذاتي التي يحيـــك خيوطها اطراف كامب ديفيد . ونددَ بالصمت العربي والدولي ازاء ما يحدث في الجنوب . (وفا ، ٩/٩٠) .

والتقى صلاح خلف في ٩/١٠ برئيس الوزراء اللبناني سليم الحص للغرض ذاته ، وأعلن تجاوب المقاومة الفلسطينية مع اقتراحات بناءة عرضها عليه رئيس الوزراء . وقالت مصادر الرئيس الحص ان لبنان يرى ان بحث وضع الجنوب في اية قمة عربية ، موسعة او مصغرة ، أو ثلاثية يجب توفير النجاح له باتفاق لبناني ـ فلسطيني يسبق المؤتمـــر ، وان القمة اللبنانية الفلسطينية جوهرية ، بالنسبة لاي قمة عربية اخرى . واشارت الى ان الحص يحضر للقاء ثنائي لبناني فلسطيني ، انطلاقا من الجو الايجابي الذي ساد لقاءه مع ياسر عرفات في هافانا (السفير ٩/١١) .

الحوار الفلسطيني ـ الأردني

لقاء القمة الثالث بين منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الأردنية الهاشمية تم في الحادي والعشرين من شهر اب المنصرم . جرى اللقاء في قاعدة المفرق العسكرية (السابق جرى في القاعدة ذاتها والاسبق في بلدة الرمثا على الحدود السورية ـ الأردنية) . ضم الوفد الفلسطيني الذي ترأسه ياسر عرفات خمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة هم ياسر عبد ربه وحامد ابو ستة وطلال ناجي وعبد المحسن ابو ميزر وعبد الرحيم احمد ، كما ضم العميد عبد الرزاق اليحي مدير عام الدائرة السياسية وممثل اللجنة التنفيذية في الأردن . وضم الوفد الاردني ، الذي ترأسه الملك حسين ، رئيس الـــوزراء مضر بدران ، ووزير الخارجية حسن ابراهيم ، ووزير الاعلام عدنان ابو عودة ، ووزير الداخلية سلمان عرار ، ورئيس الديوان الملكي عبد الحميد شرف ، والقائد العام للقوات الاردنية المسلحة زيد بن شاكر .

وانعقدت في اطار اللقاء جلستان : واحدة حضرها اعضاء الوفدين كافة ، والثانية حضرها ياسر عرفات والملك حسين وحدهما .

وقد بين تصريح أدلى به ياسر عرفات للصحافة بعد ارفضاض القمة ان المحادثات في جانبها السياسي تركزت على تحديد طرق واساليب مواجهة المتغيرات التي طرأت بعد اتفاق كامب ديفيد ، وتناولت الموقف المتصاعد في الجنوب اللبناني ومجمل الموقـــف العربي . كما تركزت حول مصالح الفلسطينيين في الأرض المحتلة والموقف البطولي للجماهير ضد مؤامرة الحكم الذاتي . (وفا ، ٨/٢٢) .

وأكد بيان صحفي مشتـــرك ، لخص نتائـــج اللقاء ، تصميم الجانبين على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال والممارسات الاسرائيلية العنصريـــة فـــي الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . كمـــا أكد عزمهما على التصـــدي للمحـــاولات الصهيونيـــة والاستعمارية التي تستهدف المساس بوحدة الشعب